

سلامة القرآن من التحريف

(109) 4 - السيد عليّ الميلاني: "إنّ المعروف من مذهب أهل السنة هو نفي التحريف عن القرآن الشريف، وبذلك صرّحوا في تفاسيرهم وكتبهم في علوم القرآن" (1). 5 - السيد جعفر مرتضى العاملي: "إنّنا لا يجب أن ننسى الجهد الذي بذله أهل السنة لتنزيه القرآن عن التحريف، وحاولوا توجيه تلکم الاحاديث بمختلف الوجوه التي اهتموا إليها" (2). وغيرها من الشهادات الصافية التي لو ذكرناها جميعاً لطلّ بنا المقام، وجميعها تؤكّد أنّّه ليس من أمرٍ اتّفقت عليه كلمة المسلمين مثلما اتّفقت على تنزيه كتاب الله العزيز من كلّ ما يثير الشكّ والريب قال تعالى: (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) (3). وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

_____ (1) التحقيق في نفي التحريف: 138. (2) حقائق هامة: 34. (3) فصلت 41: 42.